

دلائل العطب آل امر المرضي الى السلامة وان غلبت دلائل العطب  
على دلائل السلامة عطب المريض والطبيب احاذق يعرف  
الدلائل ويقب بعضها من بعض على ما تقر اولاً ولا ينظر الى  
عدد الدلائل بل الى قوة بعضها في الدلالة وضعف بعضها فانه  
اذا سلكت ذلك واستعمله كان حكماً يحكم به صحيحاً قال بقراط  
واما من حدثت به الخراجات من اصحاب علل ذات الوبية الى قوله  
وكان الخراج يسكن حتى يذهب المذ في اسرع الاوقات قال  
المفسر قول فقح ذات الوبية اي ورم الوبية وكذلك قولهم ذات  
الكبد وذات الطحال ومعنى الخراج الورم الذي يفتح في اعضاء  
كان من البدن ومعنى الناصور الخراج والقرحه اذا طال امتدتها  
وتخرق جواربها وصار كالانبوب اذا عرفت ذلك فاعلم ان  
ذات الوبية يجوز بدفع المادة الى المواضع البرخوة مثل خلف  
الاذنين والى اسفل البدن فيكون القوة في هذه الجاهين  
التي لا مرض الوبية عاجرة عن الدفع التام من البدن لما انفكها  
هذا المرض الصعب الذي هو على الاكثر من الامراض القتاله الذي  
ان يسل منها احد الا نادراً فبقية مواد المرض المدفوعة الى هذه المواضع  
الصعبة مدة فينخرق اذا طالت نصرت كاذكرونا قوله واصحاب  
هذه العلة يتخلصون يعني من الموت الذي تبسع ورم الوبية على الاكثر  
كاذكرونا قوله واصحاب هذه العلة يتخلصون يعني من الموت الذي  
تبسع ورم الوبية على الاكثر كاذكرونا قوله وينبغي ايضاً ان ينظر  
في هذه الوجوه على هذا المثال فمضى كانت هذه الخراجات في  
الا

الا لم يكن وكان نعت البصاق لم يندفع على ما ينبغي ولا كان  
الغالب على ما يتجدد من البطن المرار ولا كان منطلقاً مرهاً ولا كان  
البول كثيراً جداً فيه تغل راسد كثيراً وكان سائر الدلائل كلها  
يدل على السلامة فقد ينبغي ان هو يتوقع لاصحاب هذه الخراجات  
مثل هذه الخراجات اعلم ان المرض اذا كان على غاية ما يمكن ان يكون  
من القوة مثل لزوم الحمى وشدة اليرقان فيكون المرض في الزيادة  
او في الاستها، وليريق الا الفضل اما ان يغلب المرض على القوة  
فيقع الهلاك واما ان يغلب القوة فيقع البرء وتلك واحد  
من ذلك علامات فان كان المرض على ما ذكرنا ابداً وفي منتهاه  
ووقع البرء وليريق علامات صالحة مثل بول كثير فيه تغل  
صالح واسهل مراراً ونفت صالح بعقب راحة يكون به استفراغ  
المادة وكانت القوة والعلامات مع ذلك صالحة غير مذمومة  
كثرت ليست الى الغاية فاعلم ان البرء في ذلك كان ناقصاً  
لابدان يحدث خراج على الامر الاكثر قوله وما يحدث من هذه  
الخراجات في المواضع السفلية انما يحدث بمن كان به فيماد في  
الشرا سيف شئ من الالتهاب وما يحدث منها فوق انما يحدث  
بمن كان دون الشرا سيف منه حالياً من الغلظ والاليرد ايما  
لم يتخل ثم يعرض لدسوس تنفس فيلبت مدة ما لم يكن من غير  
سبب ظاهر قوله ان اسقاط اراد ان يعرف كيف يحدث الخراجات  
في اصحاب ذات الوبية وكيف استدلل عليها ثم في هذه الالفاظ  
اراد ان تبين لك اين يحدث الخراجات فوق او اسفل وبوتك